دعوة لزوجات الزعماء بعدم معاشرتهم

■ عنوان مشاركتي هذه أغنية تتغنى بها قناة الأمة، وقناة النصر، قناة الفقراء، قناة المناضلين، قناة كل العرب والمسلمين، هذه القناة هي قناة «المنار،» فمن يتابعها يتابع النصر ويشعر بالفخر والعزة في الوقت الذي يذبح اللبنانيون شيعة وسنة مسيحيين وكل الطوائف وتنهال على رؤوسهم كل اصناف القنابل الامريكية، وعندما احرك القناة لأرى ماذا يبث التلفزيون السعودي أرى مسابقة للخيل والفائز له عشرة آلاف ريال وارى في تلفزات الخليج اغاني وطنية تمجد فوز الحصان، وكلهم ولله الحمد شعراء رحم الله المتنبي لو عرف انهم سيستشعرون.

اقول انه هيهات منا الذل وأذكر العرب أن الحرب العالمية بدأت للثأر من اغتيال ولي عهد النمسا. حرب كونية قامت من أجل شخص ويستكثرون أن تحرق الدنيا من اجل الأسرى والاسيرات والابطال. أقول لوزراء الخارجية العرب ما هو شعوركم لو أن خواتكم كن مسجونات وولدن بالأسر ما هو شعوركم؟

اخجلوا على انفسكم واصمتوا أو ادفنوا انفسكم في حمامات الثكنات الامريكية في بلادكم واتركوا لهذا الشعب كوة الأمل التي فتحتها «حماس» و«حزب الله».

اخيرا ادعوا نساء وزوجات رؤساء وحكام العرب أن يرفضن معاشرتهم بالمعروف حتى يثبتوا أنهم رجال ويدافعون عن أمتهم. اللهم ممطر السحاب وهازم الاحزاب اخسف بهم الأرض ليكونوا عبرة علهم يتركون كراسيهم برغم السرطان والعجز، فكل داء انزله الله عليهم ليكونوا عبرة وللأسف لم يعتبروا.

انور ياسين
anwar_1969@hotmail.com

صواريخ الحق اصابت الاسرائيلي بالهذيان

■ منذ بداية المواجهة المشرفة والشجاعة من قبل المقاومة الاسلامية اللبنانية (حزب الله) ضد آلة الغطرسة الاسرائيلية العسكرية الجبارة، وبعد خمسة ايام على التوالي وخاصة بعد ان قصفت المقاومة اللبنانية حيفا يوم الاحد الماضي 16 ـ تموز باحد صواريخها حتى اصاب الكيان الاسرائيلي الهذيان، وهذا ما يؤكده خطاب هاتفي للمتحدث باسم الجيش الاسرائيلي اوغاي ادرعي مع قناة الجزيرة الفضائية مساء الاحد الماضي، عندما قال: اننا نتواجه في حربنا هذه مع حزب منظمة ارهابية، تقوم بقصف صواريخ بعيدة المدى ضد الابرياء في البلدات والقرى الاسرائيلية، وليست تقليدية كما تقول ولا يستبعد ان تكون ايرانية الصنع.

الذي يستمع لحديث اوغاي هذا يظن انه قائد سلام وصاحب حق عندما يحاول ان يتناسى ويتغافل عن الجرائم الاسرائيلية البشعة التي يشنها الجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ارضاً وانساناً ولا يعتبرها ارهاباً، القنابل العنقودية الحارقة التي اطلقها جيشه نحو الضاحية اللبنانية يوم الاحد الماضي الم تشعل نيران الدمار فيها وتسببت في العديد من الضحايا، وجعلت اللبنانيين يمكثون في العراء خارج منازلهم بعد ان هشمت ودمرت، الم تقع ضمن قمة الارهاب، اليست ايضاً حكومة رئيس وزرائه ايهود المرت هي من قصفت بصواريخها قطاع غزة بافراده العزل، مخترقةً بذلك قوانين حقوق الانسان والاعراف الدولية.

يبدو ان مفاجآت المقاومة الاسلامية اللبنانية ممثلة بالقائد حسن نصر الله القائد الشجاع قد جعلت اوغاي وحكومته الاسرائيلية لا يعون ماذا يقولون، واصبحوا يهذون هذياناً لم نعرفه من قبل، وقد بدى على وجه اوغاي وسينتقل الى كافة اعضاء حكومة الدولة العبرية.

السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله بات يتصرف كقائد سياسي عسكري محنك على الرغم من انه رجل او شيخ دين!

لكنه ارهق الكيان الاسرائيلي، وفعل ما عجز عن فعله جميع الزعماء العرب بكراسيهم الغير متحركة، وبجيوشهم المدربة والمجهزة امريكياً وبريطانياً، واثبتَ بحنكته ومفاجآته وتوعداته الصادقة ان المقاومتين اللبنانية والفلسطينية مقاومتان مشروعتان وستتوصلان، وهناك فارق كبير بينهما وبين الارهاب ولا يستطيع عاقل انكار ذلك.

محمد رشاد عبيد ـ صنعاء
Obaid4@hotmail.com

غريب أمرنا نحن العرب

■ أنا مواطن عربي، أتابع الأحداث عبر شاشة التلفزيون أولا بأول، أسر أشد السرور عندما أسمع نشاط المقاومة الشريفة في كل من فلسطين ولبنان، إلا أنني أجن أشد الجنون عندما أسمع التصريحات العربية التي تستهزئ بالمقاومة وتنعتها بالمغامرة.

الغريب أن المفاهيم قد إنقلبت، فسمي المجرم رجل سلم، وسمي الصادق كذابا والكذاب صادقا، وسمي الخائن أمينا والأمين خائنا، وسمي الجهاد إرهابا، وتسمى الآن المقاومة مغامرة، إلا أنني أدعو كل الشرفاء إلى التشبث بنهجهم وبمغامراتهم.

ـ أما كان حقا على السعوديين أن يتركوا المقاومة وشأنها؟

ـ أما كان عليهم أن يمدوها بأموالهم التي أستحلت للأمريكان عوض المسلمين؟

اللهم أنصر المقاومة.

عواد شيمرا
abuishak@gmail.com

العراق الصامد

عراقي الحبيب عراق الفخر
أتتك الخطوب وشاء القدر
ضعاف النفوس وبعض الزمر
تقود البلاد الى المنحدر
بدعم الغزاة رعاة البقر
يريد الجناة قطاف الثمر
وشعب يجوع ليحيا نفر
فعهد الطغاة مضى واندثر
وهذي الحياة عظات عبر
وما من علاج لقصر النظر
عدو الشعوب هوى وانحدر
لواد سحيق عميق الحفر
وشعبي العظيم كبحر هدر
فويل لهم إذام الفجر
وسل الحسام وخاض الخطر
اذام الوطيس حمى واستعر
ينفر الجنان ويأتي النصر
سيبقى العراق منار البشر
وأهل النضال وسام الفخر
سلام سلام على من صبر
ونصر مبين وعد اغر
لكل الاباة وكل الأسر

المحامي عبد العزيز محمد الشاهري
برايتون ـ بريطانيا

لست وحدك يا لبنان!!

■ كما كان متوقعاً منهم، موقف هزيل متراخ وبعضهم وصل الى حد التواطؤ، هكذا هو موقف الحكومات العربية المجتمعة بقيادة الشيطان في كل مرة.

بوش الصغير واولمرت قاتل النساء والشيوخ والاطفال نجحا الى حد كبير في مسخ الحكام العرب الى حد المهزلة، ليصبحوا مسّاحة لقذارات الاحتلال في العراق وفلسطين ويبرروا بكل صلف العدوان الخطير على لبنان ويحملوا المسؤولية لحزب الله لانه لم يشاورهم في عمليته العسكرية وقيامه باسر الجنود الاسرائيليين والتصرف منفرداً لينقذ آلاف الاسرى من اللبنانيين والعرب!!! ليثار التساؤل عما ستفعله الحكومات لو كان حزب الله قد شاورها؟

بعض محامي الشيطان من العرب وصل الى حد اتهام حزب الله بانه ينفذ اجندة اقليمية بابعاد طائفية في اشارة منه لمحاولات تعريف الازمة على انها ازمة «شيعة وسنة» وقد تلاقت هذه الازمة مع مصالح اسرائيلية، لم افهم كيف تتلاقى هذه المصالح ولكنني فهمت ان المراد من وراء هذه التصريحات هو تعميق الشرذمة في الموقف القومي والاسلامي وتحييد موقف الشارع السني عن نصرة لبنان وفلسطين.

حزب الله الذي رفع هامات العرب واثبت مراراً تحمله المسؤولية الاخلاقية والوطنية والقومية واستطاع ان يقاوم الوجود العسكري الاحتلالى الاسرائيلي في جنوب لبنان وفهم تماماً قواعد القانون الدولي و«شرعية كفاح الشعوب من اجل الاستقلال والسلامة الاقليمية والتحرر من السيطرة الاستعمارية والتحكم الاجنبي بكل ما تملك هذه الشعوب من وسائل، بما في ذلك الكفاح المسلح» وخاض معركة مشرّفة من اجل انهاء هذا الوجود الاحتلالى، لم يكن بحاجة الى المشورة في تأدية واجبه الوطني تجاه بلده وهو ليس بحاجة لان يعيد تكرار ما اعلنه عدة مرات بانه سيقوم بتحرير الاسرى وتحرير اي جزء محتل من ارض لبنان، كما ان المشورة احياناً في بعض القضايا العسكرية قد تعني فشل العملية التي تتطلب قدراً عالياً من السرية والكتمان.

جامعة الدول العربية ووزراء خارجيتها اداروا ظهورهم مراراً للقضايا القومية العربية التي انشئت من اجلها الجامعة وكانت الحرب على العراق والحرب المستمرة على الفلسطينيين وعلى اللبنانيين خير دليل على كرتونية هذا الجسم الهش والذي ظلّم فيه قيادته السيد عمرو موسي.

قد يكون صمتهم او عجزهم واحياناً تحالفهم مع المعتدين كما حصل في العراق خير دليل على فقدان الامل بهذه المؤسسة التي تسمى عربية تجنياً على العروبة وتزويراً لارادة الشعوب التي اثبتت اصالة حقيقية بوعيها وانتمائها لقضاياها الوطنية والقومية، والطامحة في بناء مستقبل آمن ومشرق يُحترم فيه العرب اينما ذهبوا.

الجماهير العربية الممتدة من المحيط الى الخليج واصحاب الراي والجاليات العربية في العالم وكل المناضلين من اجل تحقيق الامن والسلم العالميين لن يصمتوا كثيراً على المجازر والجرائم التي تقترف بحق شعوب العراق ولبنان وفلسطين، لن يصمتوا كثيراً امام مشاهد القتل والدمار التي ستُنطق ابو الهول وتهزّ جدران الكعبة تضامناً مع اسوار القدس، لن يصمتوا كثيراً على خادم العدوانين او حامي الاحتلالين ليصل بهم الهوان الى حد الطلب من فصائل المقاومة الى وقف العدوان على اسرائيل، وحتماً سيكون لهم القول الفصل لتلك الجماهير.

اما انت يا لبنان فقط اصمد قاوم ولا مانع الآن من امتزاج دمائك مع دماء شعب فلسطين لتصب في بلاد الرافدين، فلست وحدك وكل الضمائر الحية تقف الى جانبك، كل الطامحين في التحرر من الاستعباد هم في جبهتك المقاومة، ستصحوا يوماً على نبأ اهتزاز العروش بل حرق العروش، وسياتيك نبأ هدم السفارات واغلاق المطارات واغلاق قواعد العدوان من الاراضي العربية، والتاريخ لن يرحم المتخاذلين ولن يتوقف او يكتب على ايدي عبدة العروش والسلطان، كنت من صنّاع الحضارة وستبني بارادة الملايين حضارة الناصر صلاح الدين الثاني.

محمد ابو مهادي
mahadyma@hotmail.com

اقتراح على الحكام العرب!

■ زادت الحرب على لبنان المشهد الفلسطيني العربي تناقضا على متناقضاته المعهودة. فالحكام العرب حين اقدموا على تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، لم يستشيروا شعوبهم، وحين تقدم المتاخرون منهم باقتراح مبادرة السلام مع اسرائيل، التي رفضها الصهاينة، كذلك، لم يستشيروا شعوبهم. كأن قضية فلسطين هي من قبيل الاجتهادات الفرعية. فلما انتخبت اول الشعوب المعنية برنامجا يحث على المقاومة، بدأوا في التلكؤ وارغام حماس على التراجع عن مبادئها، بدعوى خطر العزلة الدولية تارة، وتعطيل المفاوضات تارة اخرى.

وجاءت مأساة لبنان لترسخ هذا التناقض في المنطق العربي. وهاهم الحكام العرب يلومون الضحية ويتساهلون مع الجلاد فيتهمون حزب الله بعدم استشارتهم، واسرافه في مغامراته. فهل انتم استشرتم شعوبكم في تحديد استراتيجية مجابهة الصهانية؟ انكم تعلمون ان اي استفتاء، وفي اي دولة عربية او اسلامية، سيشهر، لا محالة، قبوله منطق المقاومة الذي تجيزه كل الشرائع والقوانين. فلو انكم كفلتم الدفاع عن حقوق فلسطين ما اضطر حزب الله لاستعمال امكاناته المحدودة للدفاع عن حق وطنه وشرف امته. انكم ان تجاهلتم نصوص دينكم وارشاداته، ما عليكم الا الاقتداء بالصهاينة الذين اقاموا الدنيا ولم يُقعدوها لاسر ثلاثة جنود، فدمروا البنايات، وقطعوا الاقوات، وزادوا الى رصيد مجازرهم العشرات من اطفال وعجائز وامهات. اننا لا نطلب منكم ذلك، بل فقط ان تبقوا كما عهدناكم في منطقة الحياد لا تميلون لاي طرف، خشية ان تحيدوا عن التعقل والعقلانية، الستم العقلاء!! فلا تخرجوا من حيادكم المقدس وتتهموا المقاومة بالتهور، لانه عين التهور، فقد تصيبون شعوبكم بالتهور، فتسقطكم من على كراسيكم.

اما الغرب، هذا الرسام الماهر للوحة المتناقضات في الشرق الاوسط، الذي يتغاضى عن ارهاب الدولة المنظم الذي تفرط فيه الدولة العبرية، والموجه ضد المدنيين خصوصا، فلعل صفة «الدولة» هي التي تصنف العمليات العسكرية من دفاعية او اعتدائية. وتحدد طبيعتها: سلمية او ارهابية! لذا ننصح الحكام العرب ان يغتنموا فرصة هذا الوضع المقلوب، ليدافعوا بامكاناتهم العسكرية «كدُول» عن فلسطين، فلعل الغرب، بمنطقه المختل، سيعتبرها دفاعا عن النفس. وتكون فرصة اخرى تُظهر توافقكم مع السياسية الغربية، الا انها في! هذه الحالة، تكون عين الحق والتعقل!!!

محمد عقبة
الجزائر
http://www.maktoob.com/footbal

تكثيف الضربات العسكرية سيعطي نتائج عكسية

■ عندما شنت الادارة الامريكية بقيادة جورج دبليو بوش حربها على افغانستان في تشرين الثاني (اكتوبر) عام 2001 للقضاء على حكومة طالبان التي كانت تحتضن قادة تنظيم القاعدة بعد تدمير برجي التجارة العالمية في نيويورك في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) من نفس العام، اعتمد الجيش الامريكي على كثافة النيران التدميرية التي اكملت تدمير افغانستان، ذلك البلد المدمر اصلا من حرب استمرت ربع قرن ما بين احتلال الاتحاد السوفييتي السابق لهذا البلد، والحروب الاهلية التي تلت ذلك الاحتلال، وبعد ان اطمانت امريكا ان تدميرها كان شاملا، انزلت جيوشها وجيوش حلفائها على الارض الافغانية ليتواصل احتلالها حتى الآن.

وعندما شنت ادارة الرئيس بوش حربها على العراق في آذار (مارس) 2003 اعتمدت ايضا على كثافة النيران التي دمرت البنى التحتية والمنشآت الحيوية في العراق، بل انها لجات الى استعمال اسلحة محرمة دوليا مثل القنابل الفسفورية واليورانيوم، قبل ان تقتحم جيوشها وجيوش حلفائها ذلك البلد الذي يرى الخبراء ان اعادة تعميره واعادته الى ما كان عليه قبل الاحتلال يحتاج الى اربعين عاما، والى مئات مليارات الدولارات.

واعتماد الجيوش الامريكية على استخدام اسلحة الدمار الشامل، وحرق الاخضر قبل اليابس في ارض «الاعداء» ليس جديدا على الادارة الامريكية، وليس حكرا على ادارة الرئيس الامريكي بوش الابن، بل هناك من سبقه، مثل ما جرى في فيتنام من استخدام اسلحة كيماوية، وفسفورية ونووية. ويبدو ان اسرائيل وهي الابن المدلل لامريكا، ان لم تكن الامّ الرؤوم لها، تستعمل نفس السياسة، فالهجمة الاسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ 25 حزيران (يونيو) الماضي اول ما استهدفت محطات الكهرباء، والجسور، ومقرات بعض الوزارات

وبعض المدارس، وبعض مباني الجامعة الاسلامية، وخطوط المياه، ومطار غزة.

والهجوم الاسرائيلي المتواصل على لبنان منذ الثاني عشر من الشهر الجاري، استهدف مطار بيروت، ومحطات توليد الكهرباء، والجسور، والموانئ البحرية، واحياء سكنية وبيوت مدنيين، وسيارات مدنية..... واستهدف سلاح الجو الاسرائيلي والبحرية الاسرائيلية كافة الاراضي اللبنانية، وان كان التركيز على الجنوب اللبناني المحاذي لحدود الدولة العبرية الشمالية، واستعملت في هذه الهجومات المتواصلة بعض الاسلحة المحرمة دوليا مثل النابالم والقنابل العنقودية، وكانت ردود حزب الله بقصف بعض المدن الاسرائيلية مثل طبريا، حيفا، عكا، نهاريا، كريات شمونة، اضافة الى بعض المستوطنات الاخرى.

ومن الملاحظ ان الخسائر البشرية عند اطراف الصراع في غالبيتها من المدنيين العزل، ويكاد يصل عدد الاطفال فيها الى نصف عدد الضحايا.

ومعروف ان الشرائع السماوية، والقوانين الدولية، تحصر دائرة الحرب في المحاربين فقط، وفي الاهداف العسكرية فقط، وان من يسقط من المدنيين انما يسقط بشكل عرضي، بينما اصبح استهداف المدنيين والمنشآت المدنية هذه الايام خطة استراتيجية يمارسها المتحاربون، بغضّ النظر عن البادئ بضرب الاهداف المدنية، وبغضّ النظر عن «فلسفة» امراء الحروب بهذا الخصوص.

جميل السلحوت
رسالة على البريد الالكتروني

نحن و«المنعكس الشرطي»

■ بصراحة... لست من هواة الكتابة، ولم اكن اريد ان اكتب في هذا الموضوع لما قد يجره سوء الفهم من مشاكل... او عواقب... او... ولهذا فانا بريء ممن قد يحمل الموضوع اكثر مما يحتمل.

العالم الروسي الشهير «بافلوف» صاحب اشهر نظرية عن «الكلاب» وهي نظرية «الارتباط الشرطي للكلاب».

الا ان العالم الروسي كان قد اغفل شيئاً مهما في نظريته تلك (وهي عادة روسية في التعامل مع الجميع بحذر.. وبعد حسابات كثيرة.. وربما بعد فوات الاوان).

وما نراه في منطقتنا من مؤشرات كثيرة فان الكلاب التي اجرى عليها بافلوف نظريته لم تشمل جميع انواع الكلاب.

اكرم الله الجميع فان الكلاب عندنا تنقسم الى عدة انواع حتى ان انواعاً كثيرة منها لا تنطبق عليها نظرية الارتباط الشرطي هذه، ولعل من الانواع التي تم حصرها عندنا وتم اغفالها في تلك النظرية:

ـ الكلاب الحارسة وهي نوع من الكلاب تمكنت فيه عقدة الحراسة لمصالح الغير او كما قال احد الكتاب «تمكنت فيهم عقدة الخفراء».

ـ النوع الآخر من الكلاب هي الكلاب التي تطلب رضا سيدها وبأي ثمن وتسعى للتمسح به مهما فعل، واذا ما ربت عليها او مسح على ظهرها فانها تهز ذيلها طرباً.

ـ هناك نوع آخر من الكلاب وهي الكلاب الهائمة على وجهها دون ان تدري اي وجهة لها او هدف، تارة تحسبها معك ثم لا تلبث ان تنشب مخالبها فيك. توجد انواع اخرى كثيرة من الكلاب لا مجال لتعدادها.

بعد هذه العجالة عن انواع الكلاب والتي لا تمت بأي صلة لما يحدث وليس هناك اي ارتباط بينها وبين ما يجري.. فبالتأكيد نخلص الى ان الكلاب التي يعنيها العالم الروسي قد تكون كلابا اخرى او من مجموعات عرقية اخرى، ولا تمت بأي صلة لما نعرفه عن الكلاب في منطقتنا.

في النهاية ما ارجوه.. ألا يكون هناك ارتباط بين الكلاب عندنا واساءة فهم ما كتبت.

ابو نزار
abunezar001@yahoo.com

الصمم العربي الثلاثي..

تنويه: هذا المقال للصغار فقط!!

لقد انتشر في الآونة الأخيرة مرض خطير يطلق عليه «الصمم الثلاثي»، وهو أشد فتكا من «العدوان الثلاثي»، عافاكم الله منه يا أبنائي، فعل وعسى أن يشد بكم الظهر وتعالجوا آباءكم منه.

أما عن المرض، فهو يصيب إنسانية الإنسان فهو: صمم في الأذن، عمى في البصر، وبكم في النطق. والشريحة التي أصابتها من البشر هم العرب والمسلمون على حد سواء.

ولا بأس أن نلقي نظرة على بدايات هذا المرض التي ظهرت منذ القرن الماضي تحديدا في عام 1948، عندما تحركت الشفاه لتلفظ آخر كلماتها وتطلق عليها عام النكبة وتستسلم بعدها للبكم!! ومن رحمة الله بعباده، أنه إذا أذهب النطق أذهب السمع حتى لا يصاب الإنسان بالجنون، لتتوالى السنين وتحمل معها نكبات أخرى أفقدت العرب أبصارهم فأصبحوا «صم، بكم، عمي»؛ لكن الغريب في الموضوع أن هذا المرض وراثي.. فقد توالت الأجيال وتبدل الحكام ولم يقهر المرض شريف واحد ليقف في صف شعب حرفته رجم الحجارة وبيته خيمته المتنقلة لا آبار نفط ترويه ولا قصور فارهة تأويه!!

وإنني لأعجب من وسائل الإعلام التي لا تنفك تغطي المجازر الدموية الحاصلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة وأن العرض لا يتابعه أي جمهور.. فالجمهور المحلي ـ أي الفلسطيني ـ قطعت عنه الكهرباء، بسبب قصف الاحتلال الصهيوني لمولدات الكهرباء فليس هناك من يتابع شاشه أو يسمع إذاعة، بل الكل في غنى عن ذلك فهم يشاهدون في بث حي ومباشر ما يحصل في عقر داره من انتهاكات، أما الجمهور الدولي فطبعا كما ذكرت فهو مريض بالصمم الثلاثي.. فلمن إذن تقوم وسائل الإعلام بالبث؟ أم أن ضميرها الإعلامي يحتم عليها أن تقوم برسالتها على أكمل وجه من تثقيف وإخبار حتى آخر رمق؟!

ولست هنا لأعتب على أحد من العرب أو المسلمين لأنهم احترفوا النوم وأتقنوه إلى أن باتوا في سبات عميق.. ولكن أهمس في آذانهم: «لا تنسوا أن تلتحفوا أغطيتكم جيدا قبل نومكم، وإن لم تجدوا ما يدفئكم فالشعب الفلسطيني يتبرع لكم بكل أغطيته المخضبة بالدماء لتلتحفوا بها، فهو لا يحتاجها لاكتفائه بأكفانه الطاهرة تغطي أجساد بنيه البريئة.. فهل تقبلونها كهدية؟».

نسيت أن أكمل همستي بأمنية: «أحلام وردية «ففلسطين في حمى رب لا ينام.. رب يبصر ويسمع ويتصرف.

خلود وليد الحمامي
صحافية فلسطينية

امرأة تكره الرجل العربي الجبان

■ أنا أمرأة مسلمة عربيه أقول بأعلى صوتي للعرب كفاية جبن وكفاية غيبوبة انظرو لتاريخ الشعوب هي التي تدفع الثمن لتنتظروا فتوى من شيوخ باعوا كل شيء من أجل بضعة دولارات. تأكدوا جيدا امريكا واسرئيل ليس لهما صديق ابدا بل عملاء لهما. أليس فيكم رجل هل انعدمت الفحولة فيكم، أم ان الرجولة فقط على المرأة ليس لها حق قيادة السيارة. والله يا شعوب الجبن والخنوع الله بلاكم بقيادات عربية وجيوش وأمن مركزي يبطش بكل شيء عربي وأسلامي. فأنا لاتعجب من حكمة الله سبحانه وتعالى. بل أتعجب على الذي ينتظر فتوى، أستفتي قلبك، هل من الممكن أن يموت الفلسطينيون واللبنانيون أمام أعينكم وأنتم شاردون متجابنون. ومن فضلكم لا تكلمونني عن العقلانية. فأنا امرأة أعيش كل عمري بالخارج ولن أسمح لنفسي ان أكون رخوية مثلكم.

وأخيرا كلمة في أذن المرأة العربية أنهضي ثوري كوني أمرأة عربية مسلمة تذكري تاريخك العريق تذكري هؤلاء

النسوة في زمن رسول الله صلى الله علية وسلم.

ماجدة صيكالي
almarzoukstore@hotmail.com

في العراق احتراب وليست حربا اهلية!

■ عشية حرب الخليج الثانية زار بغداد وفد من منظمة اسلامية قيل انها كانت تخشى ان يصار الى استخدام اسلحة الدمار الشامل في صراع وشيك بين العراق والحلفاء، جمع لملاقاته كل من توسموا فيه القدرة على النطق بما يشبه الانكليزية.

قالوا انهم ناشدوا (ويناشدون) من يستطيع ان يرتب لهم لقاء بصدام. قالوا لهم «لكم ان تقابلوا رمضان بديلا» لم يكن هذا ضالتهم ولا بديلا. اذكر ان احد العراقيين قال لهم وقد عرف هاجسهم ماذا يفرق عند أم تفقد ابنها بسلاح نووي ام برصاصة اسرائيلية. اقول هذا وصراخ السياسيين يتعالى ان ما يحدث في العراق هو احتراب وليس حربا اهلية، علما ان شخصا في قلب صنع القرار قال حديثا انها حرب اهلية فلماذا هذا التعتيم اذن؟

لانها ليست حربا بين «اهل» العراق بل هي بين عرب العراق فقط، سيجني المتربصون ثمارها بعد ان ينقشع الغبار ويجري التعداد السكاني. كما ان الاعلان عن الحرب الاهلية سيجبر الواقفين على التل، ان يحددوا موقفهم ويكشفوا اوراقهم ويتعروا من برقع الحمل الناصح الحكيم المؤلف بين القلوب كمآ سيعري المستعربين الذين طالما صبوا الزيت على النار وابقوا عرب العراق ينزفون عبر السنين ولا ننسى أؤلئك الذين يحققون مكاسب فئوية في غطاء هذه العتمة.

وبعد اول كل هذا هناك الحكومة والبرلمان النموذج الحي (الميت) للصراع والتنافر لا يجمعهم غير الحفاظ على المراكز وما وراء المراكز. وعودهم للشعب بالخير العميم ليست الا حقن افيون.

د. عبد الحميد حسن
المملكة المتحدة

ما يهم العربي اليوم ملذاته!

■ قال الله تعالى في سورة البقرة الاية 85 «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب».

من لا يحكم بكتاب الله فجزاؤه الخزي في الحياة الدنيا هذه سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا. هذا حالنا اليوم «خزي» لاننا لا نحكم بكتاب الله. ثلاث مدن عربية بعد المدينة المنورة كانت تحكم بكتاب الله فطالت هامة العرب الجوزاء.

دمشق: عندما كانت تحكم بكتاب الله ارسلت محمد بن القاسم الى المشرق حتى وطىء تراب الصين واليوم لا يستطيعون أن يطأوا تراب الجولان. اي خزي هذا؟ القاهرة: عندما كانت تحكم بكتاب الله حررت بلاد الشام من المغول والصليبيين واليوم لا تستطيع ان تحقق في مقتل جندي مصري على الحدود مع الدولة العبرية. أي خزي هذا؟

بغداد: عندما كانت تحكم بكتاب الله اسر الروم امرأة عربية في شمال العراق فاستغاثت بالخليفة العباسي المعتصم صائحة «وا معتصماه» فارسل المعتصم جيشا جرارا حتى حارب الروم، انتصر عليهم وحرر المرأة العربية. واليوم ينتهك عرض طفلة عراقية فلا تتحرك شوارب احد. اي خزي هذا؟

كانت للبراق اخت اسرتها احدى القبائل العربية ايام الجاهلية، ارسلت له قصيدة قالت فيها «ضربوا موضع العفة مني بالعصا» فنهزت عبارتها القبيلة كلها فاندفعت وراء البراق تقاتل القبيلة الاخرى حتى تم تحرير اخته من الاسر. من اجل هذه العبارة تقاتلت القبائل العربية واليوم تغتصب طفلة عراقية لا قبيلة ولا دولة ولا حتى مواطن يثأر لعبير.

المواطن العربي اليوم لا يحكم بما انزل الله، ولا يمت حتى بصلة الى الجاهلية فكل ما يهم العربي اليوم هي ملذته وكرشه البشع.

حسن عياد
شيكاغو

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»